

مشددة الياء ، وتجمع على العواريّ مشددة كذلك ، وهي اللغة العالية وقد يقال أيضا : هذا عارية خفيفة ، وعَارَةٌ^(٦٤) .

٣٥ — ومن ذلك حديثه الآخر أنه : لما آتاهم نعي جعفر رضی الله عنه . قال رسول الله ﷺ :

« اصنّفوا لآل جعفر طعاماً »^(٦٥) .

النَّعْيُ بتشديد الياء : الاسم ، فأما النَّعْيُ : فهو مصدر نَعَيْتُ الميت أنعاهُ .

٣٦ — ومن هذا الباب : —

« نبيه ﷺ عن نُبسِ الْقَسِيِّ »^(٦٦) .

وأصحاب الحديث يقولون الْقَسِيُّ مكسورة القاف ، خفيفة السين وهو غلط .

لأن القسي جمع قوس ، وإنما هو الْقَسِيُّ مفتوحة القاف ، مثقلة السين ، وهي : ثياب تنسب إلى بلاد يقال لها : الْقَسُّ . ويقال : إنها ثياب فيها حرير ، يؤتى بها من مصر ، وقيل أيضاً : إن الْقَسِيَّة هي : القرية ، فأما الدراهم الْقَسِيَّة فإنها الرديئة . يقال : درهم قَسِيٌّ مخففة السين ، مشددة الياء ، على وزن شقى وأراه مشتقاً من قولهم : في فلان قَسْوَةٌ ، أى جفاء وغلظة . وإنما سُمِّي الدرهم الزائف قَسِيًّا

(٦٤) بالهامش (العارية بالتخفيف لم أسمع) .

(٦٥) حسن ، أخرجه أبو داود (٣١٣٢) ، والترمذى (١٠٠٣) وقال : حسن ، وابن ماجه (١٦١٠) ، وأحمد (٢٠٥/١) ، وعبد الرزاق (٦٦٦٥) ، (٦٦٦٦) ، والحاكم (٣٧٢/١) ، والدارقطنى (٧٩/٢) ، والبيهقى (٦١/٤) في السنن الكبرى ، والبيهقى (٤٦٠/٥) في شرح السنة .

(٦٦) صحيح ، أخرجه مسلم (٥٥/١٤) ، وأبو داود (٤٠٥١) ، والترمذى (٢٦٣) .